# وسام

السنة الرابعة والثلاثون – ٢٠٢٣
العدد ٣٤٠

## أصحابُ الهِمَم... صُنّاع الأمل

## مَحطّاتٌ صَغيرَةٌ

# عُظَماءُ عَرَبٌ تَحَدُّوا الإعاقَةَ

شَهِدَ العَصرُ الحَديثُ، العَديدَ مِنَ الأُدَباءِ والكُتّابِ والشُّعراءِ والمُوسيقيّينَ والوعّاظِ العَربِ العِظامِ، الّذينَ استَطاعوا أنْ يُحقِّقوا كَثيرًا مِنَ الإنجازاتِ رغمَ إعاقَتِهِم، ولَمْ يَسمَحوا للإعاقَةِ أنْ تَقِفَ عائِقًا أمامَ طُموحاتِهِم ورَغبَتِهِم في تَحقيقِ النَّجاحِ في الحَياةِ، ومِنْ هؤلاءِ:

### مُصطفى صادق الرّافعي

أُصيبَ في صِغَرِهِ بِالتِّيفوئيدِ، الّذي تَسبَّبَ في فُقدانِهِ لِحاسَّةِ السَّمعِ، لكنَّهُ كانَ مِنْ أصحابِ الإرادَةِ والهِمَّةِ، فإصابَتُهُ بِالصَّمَمِ شَدَّتْ مِنْ عَزيمَتِهِ، فَعَمِلَ واجتَهَدَ وتَعَلَّمَ وكَتَبَ الشِّعرَ والنَّثرَ، وأثرَى الأدَبَ العَربيَّ بِكَمٍّ هائِلٍ مِنَ المُؤلَّفاتِ الأدبيَّةِ، حَتَّى لُقِّبَ بِمُعجِزَةِ الأدَبِ العَرَبيّ.

### عَبدُالحَميد كشْك

عالِمٌ وداعِيَةٌ إسلاميّ، فَقَدَ بَصَرَهُ وهوَ في السّابِعَةِ عَشرَةَ مِنْ عُمرِهِ، لُقِّبَ بِـ "فارس المَنابِر". حَفِظَ القُرآنَ وهوَ دونَ العاشِرَةِ، وكانَ تَرتيبُهُ الأوَّل في الثّانويَّةِ العامَّةِ. تَخَرَّجَ في جامِعَةِ الأزهرِ، وكانَ تَرتيبُهُ الأوَّل. تَميَّزَ بِبَلاغَةِ أُسلوبِهِ، وقُوَّةِ لُغَتِهِ، وإتقانِهِ لِلفُصحَى، حَتَّى أنَّهُ خَطَبَ مُدَّةَ أربَعينَ سَنَة، دونَ أنْ يُخطِئَ مَرَّةً واحِدَةً في اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ.

### طَه حُسَين

هوَ عَميدُ الأدَبِ العَرَبيّ، فَقَدَ بَصَرَهُ وهوَ في الرّابِعَةِ مِنْ عُمرِهِ، وحَفِظَ القُرآنَ في صِغَرِهِ، ودرَسَ العَربيَّةَ وعُلومَ القُرآنِ في جامِعَةِ الأزهَرِ، ثُمَّ في الجامِعَةِ المِصريَّةِ، التي أوفَدَتهُ إلى فَرنسا لِدراسَةِ الأدَبِ. عَمِلَ وَزيرًا لِلتَّربيَةِ، وأصبَحَ مِنْ كِبارِ روّادِ الأدَبِ العَرَبيّ. تَغَلَّبَ طَه حُسَين على العتمَةِ، وحَصَلَ على لَقَب: عَميد الأدَبِ العَرَبي.

وزارة الثقافة

العدد ٣٤٠

# وسام

مجلة شهرية ثقافية مصورة للناشئة
تصدرها وزارة الثقافة – المملكة الأردنية الهاشمية

## هَمسَة

صَديقاتي وأصدِقائي قُرَّاء "وسام"، تَحرِصُ هَيئَةُ تَحريرِ المَجَلَّةِ كُلَّ الحِرصِ على الوصولِ إلى أطفالِ الأُردنِّ حَيثُما وجِدوا، في المُحافَظاتِ والمُدُنِ والقُرى، تُقيمُ لَهُم الأنشِطَةَ، وتُوَزِّعُ علَيهِم نُسَخَ المَجلَّةِ المُهداة، وتُحاوِرُهُم وتَرعَى إبداعاتِهِم.

في هذا العَددِ مِنْ "وسام"، زارَتْ هَيئَةُ التَّحريرِ الأطفالَ في مُحافَظاتٍ وأماكِنَ عِدَّة، وأمضَتْ مَعهُم أوقاتًا رائِعَةً، حاوَرَتهُم وقرأ الكُتَّابُ والشُّعراءُ القَصائِدَ والقصَصَ التي أمتَعَتهُم وأسعَدَتهُم، وكانَتْ هَيئَةُ التَّحريرِ تَعودُ بِإبداعاتِ الأطفالِ مِنَ القصَصِ والرُّسوماتِ والصُّوَرِ، لِتَنشُرَها على صَفحاتِ "وسام".

نَرجو أنْ نُوَفَّقَ في الوصولِ إلى كُلِّ أصدِقائِنا قُرَّاءِ "وسام"، ونَرجو لِلجَميعِ وَقتًا ماتِعًا في قِراءَةِ هذا العَدَدِ.

إدارَةُ التَّحرير

رئيس التحرير
منير حسني الهور

مدير التحرير
محمد جمال عمرو

سكرتير التحرير
إبراهيم العامري

هيئة التحرير
علي البتيري
يوسف البري
إبراهيم السواعير
عمار الجنيدي
مازن شديد

التصميم والإخراج
محمد الزعبي

لوحة الغلاف
يوسف الصرايرة

مجلة وسام – وزارة الثقافة
ص.ب: ٦١٤٠ عمان ١١١١٨
المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ٠٠٩٦٢ ٦ ٥٦٩٦٢١٨

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع (الفيسبوك)
www.facebook.com/wesammagazine

البريد الإلكتروني:
wesam@culture.gov.jo

يمكن تصفح المجلة على
الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www.culture.gov.jo

### تَعليماتُ النَّشر:

- أنْ تكونَ المادَّةُ أصليَّةً، غيرَ مَنقولَة، ويتحمَّلُ الكاتبُ أو الرَّسَّامُ المَسؤوليَّةَ القانونيَّةَ والجَزائيَّةَ في حالِ مُخالفَةِ قوانينِ المُلكيَّةِ الفكريَّة.
- تُرسَلُ الرُّسوماتُ والموادُّ إلكترونيًّا مَطبوعةً ومَشكولَةً، ويُشترَطُ أنْ تكونَ حديثَةً، غيرَ مَنشورَةٍ سابقًا.
- تَخضَعُ الموادُّ المُرسلَةُ للمَجلَّةِ للتَّقويمِ، ولِهَيئَةِ التَّحريرِ إعادَةُ تَحريرِها أو تَعديلِها، أو عَدَمِ نَشرِها، دونَ إبداءِ الأَسباب.
- المَوادُّ المَنشورَةُ في المَجلَّةِ تُصبِحُ مُلكًا لَها، ولَها الحَقُّ في إعادَةِ نَشرِها.

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٤/١١٩٢/د

# وسام وأصدقاؤه يصنعون عربة مطوّرة

سيناريو: د. باسم الزعبي
رسوم: سوسن أبو عايش

الأُمورُ صَعبَةٌ، وأنا أُفَكِّرُ كَيفَ يُمكِنُ مُساعَدَتُهُ
هَلْ تَعرِفونَ ستيفن هوكينج؟ هوَ عالِمٌ كَبيرٌ لا يَستَطيعُ الحَرَكَةَ أو الكَلامَ، وصَمَّمَتْ لَهُ شَرِكَةَ إنتل "كُمبيوتَرًا" خاصًّا يَتواصَلُ مِنْ خِلالِهِ مَعَ النّاسِ كِتابِيًّا

لَكِنَّ مُهَنَّد طَليق اللِّسانِ
يُمكِنُ تَصميمُ عَرَبَةٍ تَتلَقّى أوامِرَ كَلامِيَّةً

أهلُهُ فُقَراء، هذه العَرَبَةُ تَكونُ مُكلِفَةً جِدًّا
نَحنُ نَحمِلُهُ، قَرأتُ عَنْ شابٍّ صينيّ حَمَلَ صَديقَهُ ثَلاثَ سَنَواتٍ إلى المَدرَسَة

هذه فِكرَةٌ، ويُمكِنُ أنْ نَصنَعَ عَرَبَةً خَشَبِيَّةً نَدفَعُهُ بِها
وفي المَدرَسَة، كَيفَ يُمكِنُهُ التَّحَرُّكُ؟

سُؤالٌ مُهِمٌّ، ما رأيُكُم أنْ نُكَوِّنَ جَمعِيَّةَ أصدقاءِ مُهَنَّد، ونُوَزِّعَ الأدوارَ بَينَنا؟
فِكرَةٌ جَيِّدَةٌ! أنا أتَكَفَّلُ بِدَفعِ العَرَبَة

أنا أحمِلُهُ إلى الحَمّامِ إنْ احتاجَ
أنا أُحضِرُ العَجَلات
أنا أُحضِرُ الخَشَب
أنا أُحضِرُ عِدَدَ الشُّغلِ
أنا أُطعِمُهُ سَندويشَتَهُ

عَظيمٌ.. هَيَّا إلى العَمَلِ

انظُروا ما أجمَلَها! أتمَنَّى لو أركَبُها
بَقيَ أنْ نَفرُشَها
أرى أنْ نَكتُبَ عَلَيها: كُنْ صَديقًا
ما رأيُكُمْ أنْ نَكتُبَ عَلَيها: عَرَبَة الأصدقاء؟

نَحنُ أصدقاءُ مُهَنَّد، وقَدْ صَنَعنا لَهُ عَرَبَةً خاصَّةً، لِحَمله بِها إلى المَدرَسَة.
كَمْ أنتُمْ رائعونَ يا أحِبَّتي! بارَكَ الله فيكُمْ وفي أهلِكُم
الحَمدُ لله، هذه ثاني هَديَّة أتَلَقَّاها اليَوم

شُكرًا لكُم يا أصدقائي، سَأحتَفظُ بِعَرَبَتِكُم لِلذِّكرى، وأذهَبُ إلى المَدرَسَة بالعَرَبَة الكَهربائيَّة التي أحضَرَها لي مُديرُ المَدرَسَة
أهلاً بِكَ في مَدرَستِنا يا مُهَنَّد

# الإعاقَةُ لا تَعني الفَشَل

قصّة: ليلى الحمود | رسم: أماني البابا

لَمْ تَنتَبِهْ زَينَب لِلإشارَةِ الحَمراء وهيَ تَقطَعُ الشَّارِعَ، فَصَدَمَتها سَيَّارَةٌ مُسرِعَةٌ، وسَبَّبَ لَها الحادِثُ إعاقَةً حَركيَّةً دائِمَةً، وأصبَحَتْ لا تَستَطيعُ السَّيرَ دونَ استِخدامِ العَرَبَةِ، فَظَلَّت أُمُّ زَينَب حَزينَةً لإعاقَةِ ابنَتِها، وظَلَّ كُلُّ مَنْ حَولَها يُواسونَها.

يَومًا بَعدَ يَومٍ، وجَدَتْ زَينَب في المُواساةِ أَلَمًا لا تَستَطيعُ تَحَمُّلَهُ، بَلْ وجَدَتْ أنَّ الإعاقَةَ في حَدِّ ذاتِها، أسهَلُ مِنْ تِلكَ الكَلِماتِ الدَّالَّةِ على الشَّفَقَةِ، والتي تُشعِرُها دائِمًا أنَّها ضَعيفَةٌ ومِسكينَةٌ.

قالَتْ زَينَب لأُمِّها ذاتَ يَومٍ: "أنا أرفُضُ هذِهِ الشَّفَقَة وهذِهِ المُواساة، التي تُذَكِّرُني دائِمًا بإعاقَتي، وعَدَمِ قُدرَتي على السَّيرِ، فإنْ كُنتُ قَدْ فَقَدتُ ساقي، فَما زالَت يَدايَ تَعمَلانِ، وما زالَتْ عَيناي ولِساني وجَميعُ حَواسّي في وَضعٍ سَليمٍ، وفَوقَ كُلِّ ذَلِكَ، عَقلي لا يَكُفُّ عَنِ التَّفكيرِ، أَنا إنسانٌ سَويٌّ، ولَدَيَّ كَثيرٌ مِمَّا أستَطيعُ أنْ أُنافِسَ بِهِ الجَميعَ".

مَعَ بِدايَةِ العامِ الدِّراسيّ، التَحَقَتْ زَينَب بِالمَدرَسَةِ، وأصبَحَتْ مِنْ أنشَطِ الطَّالِباتِ وأكثَرِهُنَّ اجتِهادًا، لَيسَ ذَلِكَ فَقَط، بَلْ صارَتْ تُشارِكُ في الأَلعابِ الرِّياضيَّةِ الخاصَّةِ بِأصحابِ الاعاقاتِ الحَركيَّةِ.

في الثَّانَويَّةِ العامَّةِ، كانَت زَينَب مِنَ المُتَفَوِّقينَ، وحَصَلَتْ عَلى عَلاماتٍ أهَّلَتها لِدُخولِ الجامِعَةِ لِدِراسَةِ الهَندَسَةِ.

قالَتْ أُمُّ زَينَب يَومًا لِشَقيقِها الأصغَر: "كُنتُ أظُنُّ أنَّ إعاقَةَ زَينَب الحَرَكيَّةَ، سَتَمنَعُها عَنِ التَّحصيلِ والعِلمِ، لِذلِكَ كانَ حُزني عَلَيها كَثيرًا في البِدايَةِ، ولَمْ أكُنْ أدري أنَّ كَثيرينَ مِمَّنْ يَملِكونَ سيقانًا قَويَّةً، لا يَملِكونَ إرادَةَ النَّجاحِ، أتَمَنّى يا ولَدي أنْ تَظَلَّ ساقاكَ سَليمَتَينِ؛ لِتُمارِسَ هِوايَتَكَ المُفَضَّلَةَ في لَعِبِ كُرَةِ القَدَمِ، لَكِنّني أرجو أيضًا أنْ تَنجَحَ في امتِحانِ الثَّانَويَّةِ العامَّةِ، الذي تَتَقَدَّمُ لَهُ لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ".

# لماذا غَضِبَت سارَة؟

قصَّة: محمد كمال دلكي
رسم: أيمن غرايبة

في يَومٍ مُشرِقٍ جَميلٍ مِنْ أيَّامِ الرَّبيعِ، طَرَقَتْ أُمُّ سارَةَ بابَ غُرفَتِها لِتُبلِغَها أنَّهُمْ يَنوُونَ الذَّهابَ في رِحلَةٍ إلى رُبُوعِ الطَّبيعةِ. عِندَما دَخلَتْ أمُّها الغُرفَةَ، تَفاجأتْ أنَّ سارَةَ لَمْ تَفتَحِ السِّتارَةَ بَعدُ، وأنَّ خُيوطَ الشَّمسِ الذَّهَبيَّةَ لَمْ تَستَطِعْ أنْ تَتسلَّلَ إلى غُرفَتِها. تَعَجَّبَتْ الأُمُّ مِنْ ذلِكَ، وقالَتْ لابنَتِها مُعاتِبَةً: "لِماذا جَميلَتي خَفيفَةُ الظِّلِ والرُّوحِ لَمْ تَأذَنْ لِلشَّمسِ بِالدُّخولِ إلى غُرفَتِها!؟". نَظَرَتْ سارَةُ إلى أُمِّها، زَمَّتْ شَفَتَيْها كَأنَّها لا تُريدُ الحَديثَ. أخبَرَتِ الأُمُّ سارَةَ أنْ تُجَهِّزَ نَفسَها لِلرِّحلَةِ، لَكِنَّ سارَةَ كانَتْ مُتعَبَةً مِنَ السَّهَرِ واستِخدامِ الهاتِفِ الذَّكيِّ، فَرفَضَتِ المُشارَكَةَ في الرِّحلَةِ. تَفاجَأتِ الأُمُّ بِسارَةَ! فَهيَ فَتاةٌ نَشيطَةٌ ومَليئَةٌ بِالطَّاقَةِ؛ سارَةُ تُشبِهُ النَّحلَةَ التي لا تَتوَقَّفُ عَنِ الطَّيرانِ مِنْ زَهرَةٍ إلى زَهرَةٍ.

حاوَلَ والِدُها زُهيرٌ إقناعَها لَكِنَّها أصَرَّتْ بِشِدَّةٍ كَأنَّ رأسَها صَخرَةٌ صَلْدَةٌ. أَلْغَتِ العائِلَةُ الرِّحلَةَ في ذلِكَ اليَومِ، وحَزِنَ إخوانُ سارَةَ الصِّغارُ لِفَواتِ الرِّحلَةِ.

في المَساءِ، وبَينَما كانَ الوالِدانِ جالِسَيْنِ يَتبادَلانِ أطرافَ الحَديثِ، تَحاوَرا في شَأنِ سارَةَ. قالَ الأَبُ: "ألا تُلاحِظينَ يا عائِدَةُ أنَّ ابنَتَنا سارَةَ – في الآوِنَةِ الأخيرَةِ – أصبَحَتْ تَقضي وَقتًا طَويلًا وهيَ وَحيدَةٌ في غُرفَتِها؟". قالَت الأُمُّ: "نَعَمْ. وقَدْ لاحَظْتُ أنَّها قَليلَةُ الكَلامِ وتَعلوها طَبقَةٌ مِنَ الحُزنِ، لَقدْ حاوَلتُ مَعَها لَكِنَّها لا تُريدُ مُشارَكَتي بِالحَديثِ". طَلَبَ الأبُ مِنَ الأُمِّ المُحاوَلَةَ مَعَها مُجَدَّدًا، فَلَرُبَّما تَكونُ في مُشكِلَةٍ.

في اليَومِ التَّالي، دَخَلَ الأبُ زُهيرٌ عِندَ ابنَتِهِ سارَةَ، سَألَها عَنْ حالِها وسَبَبِ حُزنِها، لَكِنَّها لَمْ تُخبِرْهُ بِشَيءٍ وطَمأنَتْهُ أنَّ الأُمورَ كُلَّها بِخَيرٍ. قالَ لَها: "أنا أثِقُ بِكِ، ولَكِنْ إنْ لَمْ تُريدي الإفْصاحَ إلَيَّ فيُمكِنُكِ أنْ تَتبادَلي

الحَديثَ مَعَ أُمِّكِ أوْ مَعَ مُرشِدَةِ المَدرَسَةِ". عِندَما سَمِعَتْ سارَةُ بـِ "مُرشِدَةِ المَدرَسَةِ"، شَعَرَتْ أَنَّ نَجمَةً ما لَمَعَتْ في رأسِها، وقالَتْ في نَفسِها: "فِكرَة!".

فَورَ وُصولِها إلى المَدرَسَةِ، ذَهَبَتْ سارَةُ إلى المُرشِدَةِ. استَقبَلَتها المُرشِدَةُ بِحُبٍّ، ولامَتْها لأنَّها لَمْ تَزُرْها مُنذُ يَومِ البازارِ الخَيريِّ، الذي شارَكَتْ فيهِ سارَةُ مَعَ صَديقاتِها وكَانَتْ نَجمَةَ الفَعالِيَّةِ. خَجِلَتْ سارَةُ وطَأْطَأَتْ رأسَها وبَدأتْ بِالبُكاءِ، احتَضَنَتها مُرشِدَتُها، وبَدأتْ تَسألُها عَنْ سَبَبِ دُموعِها الحارَّةِ!

صَرَخَتْ سارَة قائِلَةً: "هَلْ أنا قَبيحَةٌ يا مُعَلِّمَتي؟". فَقالَت المُرشِدَةُ: "بالطَّبعِ لا، أنتِ زَهرَةُ مَدرَسَتِنا، كُلُّنا جَميلونَ، وقَدْ خَلَقَنا اللهُ في أحسَنِ صورَةٍ، لَكِنْ مَنْ قالَ لَكِ ذلِكَ؟". فأخبَرَتها سارَة: "إنَّها زَميلَتي شادِيَة، تُضايقُني مُنذُ فُزتُ بِجائِزَةِ الطَّالِبَةِ المِثاليَّةِ في المَدرَسَةِ، وتَصِفُني أمامَ طالِباتِ الصَّفِّ بِأنَّني بَشِعَةٌ، وأنَّ أُذنَيَّ كَبيرَتانِ، فَصِرتُ أُعاني كَثيرًا مِنْ تَعليقاتِها، حَتَّى بَدأتُ أكرَهُ المَدرَسَةَ، وأكرَهُ دُخولَ غُرفَةِ الصَّفِّ".

طَمأنَت المُرشِدَةُ سارَة بِأنَّها جَميلَةٌ، وأنَّ أُذُنَيها جَميلَتانِ، ومُتَناسِبَتانِ مَعَ مَلامِحِ وَجهِها، وقالَتْ لَها: "ظاهِرَةُ التَّنَمُّرِ أصبَحَتْ مُنتَشِرَةً لِلأسَفِ، ورُبَّما يَكونُ مَوقِفُ شادِيَة بِسَبَبِ تَفَوُّقِكِ ومُشارَكَتِكِ الواسِعَةِ في نَشاطاتِ المَدرَسَةِ."

احتَضَنَت المُرشِدَةُ سارَة، وقالَتْ لَها: "علَيكِ أنْ تَكوني قَويَّةً، وواثِقَةً مِنْ نَفسِكِ، وأنا سأتَحَدَّثُ مَع المُديرَةِ، لِتَطلُبَ مِنْ شادِيَة التَّوَقُّفَ عَنْ مُضايَقَتِكِ".

سألَت سارَة: "وإذا لَمْ تَتَوَقَّفْ شادِيَة عَنْ مُضايَقَتي؟". قالَت المُرشِدَةُ: "الحَلُّ بَسيطٌ". سألَتْ سارَة عَن الحَلِّ بِلَهفَةٍ، فَأجابَتْها المُرشِدَةُ: "تَستَدعي المُديرَةُ والِدَ شادِيَة، وهوَ مُحامٍ مَعروفٌ، ويَعرِفُ بِالتَّأكيدِ القانونَ المُتَعَلِّقَ بِذلِكَ، ويَعلَمُ أنَّ التَّنَمُّرَ اعتِداءٌ على الحَياةِ الخاصَّةِ لِلآخرينَ، فَلا تَقلَقي يا جَميلَتي، ونَحنُ جَميعًا إلى جانِبِكِ".

شَكَرَت سارَة مُرشِدَتَها، وعادَتْ إلى بَيتِها وقَدْ زالَت عَنها الهُمومُ، وأخبَرَتْ والِدَيها بِالقِصَّةِ، وبَشَّرَتهُم أنَّ الأُمورَ على ما يُرامُ، وأنَّها عادَتْ سَعيدَةً كَفَراشَةٍ تَطيرُ مِنْ زَهرَةٍ إلى زَهرَةٍ.

# ذَوو الهِمَمِ: صُنّاعُ الأمَل

بقلم: كريمان الكيالي

صَديقَاتي.. أصدِقَائي

هَل تَخيَّلتُم ذاتَ يَومٍ أَنَّ مُخترَعَ المِصباحِ الكَهرُبائيّ الذي أنارَ العالَمَ "تُوماس أديسُون"، كانَ لايَسمَعُ؟ وأَنَّ المُوسيقيّ العالَميّ "بِيتهُوفِن" كانَ يُعاني مِن إعاقَةِ السَّمعِ؟ وأنَّ مُخترَعَ كِتابَةِ "برِيل"، الّتي يَستَخدمُها ذَوو الإعاقاتِ البَصَريّةِ "لُوِيس برايل"، أُصِيبَ بِفُقدانِ البَصَرِ وهوَ في الثَّالثةِ منْ عُمرِهِ؟ وأنَّ عَميدَ الأَدبِ العَربيّ "د. طَه حُسين" كان كَفيفًا؟ وأنَّهُ كانَ لَدى كُلٍّ مِنَ الفَقيهِ إبان بِن عُثمان ومُحمّد بِن سِيرين ضَعفٌ شَديدٌ في السَّمعِ؟ والأسماءُ كَثيرَةٌ.

فِي هَذا العَددِ أَرادت"وِسام" أَنْ تَنقُلكُم إلى عَالَمٍ مُختَلفٍ، تَميَّزَ أصحابُهُ بِالإرادَةِ، تَحدُّوا ظُروفَهُم وإعاقاتِهم، قِصصٌ وحَكايَا لأطفالٍ أَصبَحُوا الآنَ يافِعينَ، نقرأُ ونَستَمتعُ بِها، ونَستفيدُ ونَستمدُّ مِنهُم الصَّبرَ فِي مُواجَهةِ الصّعابِ، نَعتَقدُ لِلحظاتٍ أنَّهُم أبطالٌ فِي مُسلسَلٍ كَرتُونِيّ مُمتِعٍ، لكِنَّ الواقعَ أنّها حِكايَاتُهم الجَميلةُ رَغمَ صُعوبَتِها.

"هَديل أبوصُوفَة، عاهِد العظَامات، مَجد الهِنداوي، رانيا صالِح، صَفاء طَه، دانيا الفارِس"،.. وغَيرُهُم كَثيرُون، بَعضُهُم وُلِدَ في وَضعٍ مُختلِفٍ فَقَدَ قُدراتٍ وحَواس، رُبَّما فِي الحَركَةِ والنُّطقِ والسَّمعِ والبَصرِ.. وبَعضُهُم تَعرَّض لِحادثٍ أو مَرضٍ أدّى بِهِ لِذَاتِ الوَضعِ، وأصبحَ يُعاني إعاقةً رَسَمتْ لهُ حَياةً مُختلِفَةً، فاستَحقُّوا بِجَدارةٍ أنْ يَكونُوا مِنْ ذَوي الهِمَمِ العَاليَةِ ولَيسَ الاحتياجاتِ الخاصَّة.

## صَفاء طَه

مِنْ مِصرَ أيضًا، أصغَرُ سَفيرةٍ لِلسَّلامِ حَولَ العالَمِ "صَفاء طَه"، صاحِبَةُ شِعَار" نَحنُ لَسنا مِنْ ذَوي الاحتياجاتِ الخاصَّةِ، بَلْ مِنْ ذَوي القُدراتِ الخاصَّة"، تُعاني مُنذُ وُلِدَت مِنْ تَيَبُّسٍ في القَدمَينِ واليَدينِ، أَدَّى إلى إعاقَةٍ حَركيَّةٍ كامِلَةٍ، لَكِنَّها لَم تَستَسلِمْ، أظهَرتْ قُدراتٍ ومَهاراتٍ، تَرسُمُ بِقَلَمٍ في فَمِها، وتَستَخدِمُ "اللاب تُوب" بِذَقنِها، تَكتُبُ القِصصَ والخَواطِرَ على الفيسبوك والأغاني.. تَدعَمُ العَملَ الاجتماعِيَّ لِتُساعِدَ ذَوي الاحتِياجاتِ الخاصَّةِ، حَصَلتْ عَلى المَركَزِ الثَّالِثِ في تَحدّي القِراءَةِ عَلى مُستَوى جُمهوريَّةِ مِصرَ العَربيَّة، وتَمَّ اختيارُها كَأصغَرِ سَفيرَةٍ لِلسَّلامِ حَولَ العالَمِ، بِوَصفِها شَخصِيَّة مُؤثِّرةً تُكرِّسُ يَومِيَّاتِها لِنَشرِ المَحبَّةِ والسَّلامِ بَينَ النَّاسِ.

## مَجْد الهنداوي

مِنَ الإعاقَةِ الحَركيَّةِ لِـ "هَديل وعاهد وصَفاء"، إلى مُتلازِمَةِ دَاون التي جَعلَتْ مِنْ "مَجْد الهِنداوي" رَسَّامةً مُحترِفَةً.. وتُلخِّصُ"مَجْد" حِكايَتَها في كَلِماتٍ بَسيطَةٍ: "أعطَاني اللهُ كرُومُوسُومًا زائِدًا، لكِنَّني أُحِبُّ الحَياةَ كَثيرًا، والرَّسمُ يَبعَثُ فيَّ التَّفاؤلَ والأمَلَ، خاصَّةً وأنَّ هُناكَ العَديدَ مِنَ الفنَّانينَ المُحترِفينَ، الذينَ ساعَدوني في رَسمِ الأشكالِ الهَندسِيَّةِ والتَّعامُلِ مَعها". وكانَ لمَجْد مُشارَكةٌ مُميَّزةٌ في المُلتَقى الفَنّي الثَّاني:"الطَّريق المُلوكي" لِلفُنون التَّشكيليَّةِ، حَيثُ لفَتتِ الأَنظارَ حِينَ رَسَمتْ بِرَكَةً بِصَفاءِ مائِها، مُستَخدِمَةً ألوانًا زَيتيَّةً فِي غَايَةِ الرَّوعَةِ والجَمال.

## دانيا الفارس

مِنْ سُوريَّا "دانيا الفارِس" ١٤ سَنَة، وُلِدتْ هيَ الأُخرى بِكروموسومٍ زائِدٍ جَعلَها مِنْ أَطفالِ مُتلازِمَةِ داون، لَجَأتْ مَع أُسرَتِها إلَى لُبنَان خِلالَ ظُروفِ الحَربِ، وأَظهَرَتْ حَماسًا كَبيرًا أَثناءَ التِحاقِها بِأَحَدِ الفُصُولِ الدِّراسيَّةِ، في مَركزِ بُرجِ حَمّود التَّابعِ لِمَركَزِ الحَياةِ الاجتماعيَّةِ، لَفتَت الأَنظارَ بِحَيويَّتِها وتَفاعُلِها مَع الأنشِطَةِ. وتَطوَّرتْ قُدراتُها بِشَكلٍ كَبيرٍ، وأَصبَحتْ بَعدَ سِتَّةِ أشهُرٍ تَتعلَّمُ الأرقامَ، وكِتابَةَ اسمِها، ومَعرِفَةَ الأشياءِ والتَّواصُلَ منْ خلالِ اللّعبِ، وتَكوينَ صَداقاتٍ، والأهمُّ ثِقَتُها بِنَفسِها وبِالآخرينَ، مِمَّا جَعَلَ زُمَلاءَها يَتقبَّلونَ وُجُودَها بَينَهُم، فَسَهَّلَ ذَلِكَ اندِماجَها في التَّعليمِ، وإشراكَها في مُختَلفِ الأنشِطَةِ التي يَقومُونَ بِها.

# رِسالَةٌ منْ طِفلَةٍ إلى أُمِّها العامِلَة

رسم: بيان الزريقات

### أُمّي العَزيزَة:

عِندَما تَعودي مِنَ العَملِ مُتعبَةً، وتُغلقي بابَ غُرفتِكِ لِتَنامي، أنظُرُ إلَيكِ، والتَّساؤلاتُ تَملأ عَقلي الصَّغيرَ، فأعودُ إلى سَريري، وأُغلِقُ عَيني وأحلُمُ، أحلُمُ بِمَنْ يُحدِّثُني وأتَحدَّثُ معَهُ، أبحَثُ عَمَّنْ يُجيبُ عنْ أسئِلَتي الكَثيرةِ، ولا أجِدُ.

### أُمّي العَزيزَة:

عِندَما تَكونينَ مَشغولَةً عَنّي، وأسمَعُكِ تُردِّدينَ: أنا مَشغولَةٌ، أنا مَشغولَةٌ، أنا مَشغولَةٌ، أشعُرُ بِالحُزنِ، وعِندَما لا تَكونُ في صَدرِكِ فُسحَةٌ مِنَ التَّسامُحِ، وتَصرخينَ عليَّ لأنَّكِ مُتعَبَةٌ، أشعُرُ بِالحُزنِ.

### أُمّي العَزيزَة:

عِندَما تَغرَقينَ في نَوباتِ الغَضَبِ، ومَتاعِبِ العَملِ وضُغوطِ الحَياةِ، أشعُرُ بِالغَضبِ، وعِندَما تَكونُ العَلاقَةُ بَيني وبَينكِ مُجرَّدَ أوامِر، علاقَة أفتَقِدُ فيها الحَديثَ والحِوارَ والتَّفكيرَ بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ، أبتَعِدُ عَنكِ كَثيرًا يا أُمّي، أبتَعِدُ عَنكِ طِفلَةً، أبتَعِدُ عَنكِ مُراهِقَةً، وأكبرُ وحيدَةً بِآلامي ومَخاوِفي وفَرحي، وتأتينَ يومًا يا أُمّي ، تَبحثينَ عنْ تِلكَ الفَتاةِ الصَّغيرَةِ، فَتَجدينَها بَعيدَةً جِدًّا عَنكِ.

## أُمّي العَزيزَة:

لا أُحِبُّ أنْ أضَعَ حَدًّا لِطُموحِكِ، أو عَمَلِكِ، أو واجباتِكِ الاجتماعيَّةِ، لكِنَّني أُريدُ فُسحَةً صَغيرَةً مِنَ الوَقتِ، أجِدُ فيها مَنْ يَسمَعُني، مَنْ يَتَحدَّثُ إليَّ، مَنْ أُحَدِّثُهُ عَنْ رِحلَتي المَدرَسيَّةِ، عَنْ صَديقَتي التي كَتبَتْ لي بِطاقَةً صَغيرَةً، عَنْ زَميلَتي في المَدرَسَةِ التي تَشاجَرتُ مَعها ولَمْ أعرِفْ كَيفَ أتَصرَّفُ مَعها، عَنْ رَبطَةِ شَعري التي ضاعَتْ، وعَنْ مَصروفي الذي نَسيتُهُ هذا الصَّباح.

## أُمّي العَزيزَة:

البَيتُ الذي نَعيشُ فيهِ ليسَ جُدرانًا وأثاثًا، وغُرفةَ نَومٍ ومَطبخًا، ليسَ بابًا وشُبّاكًا وحَديقَةً وأجهِزَةً كَهربائيَّةً، البَيتُ يا أُمّي قَلبٌ يَحتَوينا، وأحلامٌ نَعمَلُ على تَحقيقِها مَعًا، ومَخاوِفُ نَبتَعِدُ عَنها مَعًا.

## أُمّي العَزيزَة:

أُريدُ أنْ أشعُرَ بِحُبِّكِ لي، حَتَّى أُحِبَّ الدُّنيا، أُريدُ لَمسَةَ حَنانٍ، أُريدُ أنْ أُلاعِبَ خصلاتِ شَعرِكِ، لأنَّكِ أُمّي، وأنا أُحِبُّكِ، وأتَمنَّى لَكِ الخَيرَ دائمًا.

---

عَنْ مَجلَّة خطوَة – المَجلِسُ العَربي لِلطُّفولَة

## لَوحَةٌ على مَدخَلِ المَدرَسَةِ

خَرَجَ أحمد وأبوهُ مِنَ المَسجِدِ بَعدَ صَلاةِ الجُمعَةِ، واستَغرَقَ في تَفكيرٍ طَويلٍ، فسَأَلَهُ أبوهُ عَمَّا يَشغَلُ تَفكيرَهُ؟ فَقالَ أحمد: أُفكِّرُ فيما قالَهُ الشَّيخُ عَنِ الغيبَةِ والنَّميمَةِ والكَذِبِ، فَكثيرًا ما يَقعُ التَّلاميذُ في هذهِ الأخطاءِ، وكَمْ تَمَنَّيتُ لو سَمِعَ هؤلاءِ خُطبَةَ اليَوم.

سألَ الأبُ: وماذا سَتَفعَلُ؟ قالَ أحمد: سَوفَ أكتُبُ عَن ذلكَ في مَجَلَّةِ الحائِطِ، كَما سَأكتُبُ لَوحَةً كَبيرَةً أُعلِّقُها عِندَ مَدخَلِ المَدرَسَةِ، تُحَذِّرُ التَّلاميذَ مِنْ أخطاءِ اللِّسانِ.

## التَّراحُم

قالَ الأديبُ المِصريُّ مُصطَفى لُطفي المَنفَلوطي: لَو تَراحَمَ النَّاسُ، ما كانَ بَينَهُم جائِعٌ ولا عارٍ ولا مَغبونٌ، ولأقفرَت العُيونُ مِنَ المَدامِعِ، ولاطمَأنَّت الجُفونُ إلى المَضاجِعِ، ولَمَحَت الرَّحمَةُ الشَّقاءَ مِنَ المُجتَمَعِ، كَما يَمحو نُورُ الصَّباحِ ظَلامَ اللَّيلِ.

ارحَموا الحَيواناتِ، فإنَّها تَتألَّمُ كَما نَتألَّمُ، وتَبكي مِنْ غَيرِ دُموعٍ.. ارحَموا الطُّيورَ، ولا تَحبِسوها في أقفاصٍ، ودَعوها تُحلِّقُ في الفَضاءِ كَما تَشاءُ، وتَقَعُ حَيثُ يَطيبُ لَها التَّغريدُ والتَّقيرُ.. أطلِقوها في سَبيلِها، وأطلِقوا وَراءَها أسماعَكُم وأبصارَكُم، لِتَسمَعوا تَغريدَها فَوقَ الأشجارِ.

## حُسنُ الخُلُقِ

مِنَ النَّاسِ مَنْ فَسَدَتْ أخلاقُهُ، وساءَتْ تَربيَتُهُ، فَلا يَكادُ يَختَلِفُ مَعَ أحَدٍ، حَتَّى يَنطَلِقَ لِسانُهُ بِالقَولِ البَذيءِ، ويُمطِرُهُ بِوابِلٍ مِنَ السِّبابِ والشَّتائِمِ. ولَمَّا كانَ الإسلامُ حَريصًا على أنْ يَحفَظَ لِلوالِدَينِ كَرامَتَهُما، ويُحيطُهُما بِسياجٍ مِنَ الإعزازِ والتَّكريمِ، اعترافًا بِفَضلِهِما وتَقديرًا لَهُما، فقَدْ نَهى عَنْ كُلِّ ما يَحُطُّ مِنْ قَدرِهِما، أو يُعَرِّضُهُما لِلمَهانَةِ.. لِذلِكَ علَينا أيُّها الأصدِقاءُ أنْ نَتَسَلَّحَ بِمَكارِمِ الأخلاقِ، ونَحتَرِمَ النَّاسَ، ولا نَشتُمَ آباءَ الآخَرينَ، حَتَّى لا يَشتُموا آباءَنا.

## كُنْ مُتَفائِلاً

أقبَلَ الصُّبحُ، ومَلأ الكَونَ بِجمالِه، فَبَعَثَ الحَياةَ في الأزهارِ والطُّيورِ، وأمواجِ الحَياةِ، فاستَيقَظَ العالَمُ وغَنَّى لِلحَياةِ. مَشَيتُ وصَديقاتي بَينَ أحضانِ الطَّبيعَةِ، وَسطَ زَقزَقاتِ العَصافيرِ، وهَمساتِ مياهِ الجَداوِلِ، مُندَهِشاتٍ لِمَنظَرِ الوادي الذي يَلُفُّهُ الضَّبابُ.

ما أجمَلَ الطَّبيعَةَ بِصَوتِ بَلابِلِها، ونَسيمِها المُنعِش! فانظُرْ أيُّها الإنسانُ العابِسُ المُتَشائِمُ، انظُرْ بِعَينِ التَّفاؤلِ إلى هذا الوجودِ الجَميلِ، بِكُلِّ ما فيهِ مِنْ طَبيعَةٍ وحَيواناتٍ وطُيورٍ وأشجارٍ وأزهارٍ وعَصافيرَ وشَمسٍ وقَمرٍ ونُجومٍ، أليسَ كُلُّ ذلكَ مَدعاةً لِلتَّفاؤلِ؟!

## الإيثارُ

رَوى البُخاريُّ ومُسلِم، أنَّ رَجُلاً جاءَ إلى رَسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ فقالَ: "إنّي أصابَني جُوعٌ"، فأرسَلَ إلى بَعضِ نِسائِهِ، فقالَتْ: "والّذي بَعثَكَ بِالحَقِّ ما عِندي إلا ماء"، ثُمَّ أرسَلَ إلى أُخرى، فقالَتْ مِثلَ ذلكَ، حَتَّى قُلْنَ كُلّهُنَّ مِثلَ ذلكَ: "لا والّذي بَعثَكَ بِالحَقِّ ما عِندي إلا ماء"، فقالَ: مَنْ يُضيفُ هذا اللَّيلَةَ رَحِمَهُ اللهُ، فَقامَ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ فقالَ: "أنا يا رَسولَ اللهِ"، فَاصطَحَبَهُ إلى بَيتِهِ، فَقالَ لامرَأتِهِ: "هَلْ عِندَكِ شَيءٌ؟" قالَتْ: "لا، إلا قُوتُ صِبياني"، قالَ: "فَدَعيهِم يَتَلَهَّونَ بِشَيءٍ، فَإذا دَخَلَ ضَيفُنا فأطفِئي السِّراجَ، وأريهِ أنَّا نَأكُلُ". فَقَعدوا وأكَلَ الضَّيفُ، فَلَمَّا أصبَحَ غَدا عَلى النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فَقالَ: (قَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ صَنيعِكُما بِضَيفِكُما اللَّيلَةَ)؛ وفي رِوايَةِ البُخاري: "فَأنزَلَ اللهُ قَولَهُ تَعالَى: ﴿ويُؤثِرونَ على أنفُسِهِم ولَو كانَ بِهِم خَصاصَةٌ﴾.

# نادي وسام

## أقلام واعدة

مَواهب واعِدَة.. منبرٌ حُرٌّ.. نُرَحِّبُ فيه بِمَواهبِ قُرَّائنا الأدبيَّة، مِنْ قِصَّةٍ وشِعرٍ ومَقالَةٍ.. نَنشُرُها تَشجيعًا لَهُم لِيَكونوا أُدَباءَ المُستَقبَلِ.

## علَّمَتني الحَياةُ

هدى وائل عبد الوهّاب | مدرسة بنات نزّال الثّانويّة

عَلَّمَتني الحَياةُ أنَّ الكَثيرَ مِنَ الأشياءِ في حَياتِنا مُظلِمَةٌ بِطَبيعَتِها، وأنَّها لَنْ تُضيءَ إلّا إنْ كُنَّا نُورًا لَها، كَما عَلَّمَتني الحَياةُ أيضًا أنْ لا نَكونَ نُورًا لأيِّ شَيءٍ نَراهُ في حَياتِنا، فلَيسَت كُلُّ الأُمورِ تَستَحِقُّ مِنَّا النُّورَ.

عَلَّمَتني الحَياةُ أنَّ للهِ لَطائِف تَكمُنُ بِجَوفِ البَلاءِ، لَكِنَّنا لا نُدرِكُها بِسَببِ قُصُورِ تَفكيرِنا وتَشَوُّشِ بَصائِرِنا، لَكِنْ إنْ آمَنَّا بِهذِهِ الحَقيقَةِ صَبَرنا عَلى مُرِّ البَلاءِ شَوقًا لِحَلاوَةِ الجَزاءِ الذي يَتبَعُه.

عَلَّمَتني الحَياةُ أنَّ الرِّضا كَنزٌ، إنْ ملَكَهُ الإنسانُ مَلَكَ السَّعادَةَ وراحَةَ البالِ، وإنْ فَقَدَهُ غَرِقَ في الشَّقاءِ وساءَتْ بِهِ الحالُ.

وهذا الكَنزُ يَعتَمِدُ على نَظرَتِنا لِلحَياة، فإمَّا أنْ نُقرِّرَ البَحثَ عَن الايجابيَّاتِ فيها، وإمَّا أنْ نَحكُمَ على أنفُسِنا بِسَجنِ السَّلبيَّةِ، بَعدَ فُقدانِ الأمَلِ وفُقدانِ قُدرَتِنا على التَّفاؤلِ في أُمورٍ حَياتيَّةٍ كَثيرَةٍ.

## براعم وسام

آدم راتب أبو بلان

ابراهيم أحمد السلوط

اوس خالد الخريشا

جنى ماهر المبيضين

# "وسام" وإبداعاتُ أطفالِ مَركز نازِك الحَريري

مَركزُ نازِك الحَريري لِلتَّربيةِ الخاصَّة، مِنَ المَراكزِ الرَّائِدَة في دَمجِ وتَمكينِ وتَأهيلِ الأطفالِ ذَوي الإعاقَة، وتَوفيرِ الرِّعايَةِ الاجتماعيَّةِ والصِّحيَّةِ والتَّعليميَّةِ والتَّأهيليَّة، مِنْ خِلالِ إكسابِهِم المَهاراتِ الحَياتيَّة اليَوميَّة والأكاديميَّة والمهنيَّة والفنيَّة والتَّرفيهيَّة، وإعدادِهِم لِيَكونوا عناصِرَ فاعِلَةً في المُجتَمع.

مَجلَّةُ وسام زارَت المَركزَ، وتَجوَّلَتْ بِرفقَةِ الأستاذةِ شَذى الفواعير، في أقسامِه المُختَلِفَة، واطَّلعَتْ على الأنشِطَةِ والفَعاليَّاتِ التي يُقَدِّمُها المَركزُ لِروَّادِه الأطفالِ مِنْ سِنّ ٦–١٤ سَنَة. وقَدْ استَوقَفَتها هذهِ اللَّوحات الفَنيَّة الجَميلَة لِعَدَدٍ مِنْ روَّادِ المَركزِ مِنَ الأطفالِ المَوهوبينَ في مَجالِ الرَّسم.

رسم: يزن عابد

رسم: ضياء الشريدة

رسم: بهاء شهوان

رسم: يوسف خلف

رسم :مؤيد ابو ريا

حازم حلمي شاهين

حمزة محمود الطراونة

دانه محمود الطراونة

ديما توفيق محمد الشريدة

# "وسام" تُشارِكُ أطفالَ المُحافَظاتِ

شارَكَتْ مَجلَّةُ وسام أطفالَ المُحافَظاتِ، نشاطاتِهِم وفَعاليَّاتِهم الثَّقافيَّةَ، التي أقاموها خِلالَ العُطلَةِ الصَّيفيَّةِ، في مُحافَظاتِ: المَفرَق، عَجلون، الكَرَك، ومُحافَظَةِ العاصِمَة، حَيثُ قَدَّمَ أعضاءُ هَيئَةِ تَحريرِ المَجلَّةِ قِراءَاتٍ قَصَصيَّةً وشِعريَّةً، أعقَبَها تَوزيعُ أعدادِ المَجلَّةِ على الأطفالِ في هذِهِ المُحافَظاتِ.

## "وسام" في مَهرَجانِ طِفلِ الباديَةِ الرَّابِعِ/ المَفرَق

شارَكَتْ مَجلَّةُ "وسام" في فَعاليَّاتِ مَهرَجانِ طِفلِ الباديَةِ الرَّابِعِ، الذي نَظَّمَتهُ جَمعيَّةُ طَريقِ الحَريرِ للتُّراثِ والثَّقافَةِ، في بَلدَةِ الباسِليَّةِ بِمُحافَظَةِ المَفرَق، والَّذي أُقيمَ تَحتَ رِعايَةِ مَعالي وَزيرَةِ الثَّقافَةِ الأُستاذَةِ هَيفاء النَّجَّار، وحَضَرَهُ مِئاتُ الأطفالِ، وعَشَراتُ الآباءِ والأُمَّهاتِ، وجَمعٌ غَفيرٌ مِنْ سُكَّانِ المَنطقَةِ، واشتَمَلَ على فَقراتٍ ثَقافيَّةٍ وفَنِّيَّةٍ وتَرفيهيَّةٍ، وعلى الأغاني الشَّعبيَّةِ، والعُروضِ المَسرَحيَّةِ، وكانَتْ مُشارَكَةُ مَجلَّةِ وسام بِقِراءَاتٍ قَصصيَّةٍ وشِعريَّةٍ، وتَوزيعِ أعدادِ المَجلَّةِ على الأطفالِ الحُضُور.

زينة محمد طنطور | سليمان محمد مصطفى | عائشة محمود الطراونة | عبدالله يوسف محمود العموش

## "وسام" في القَريَةِ الحَضَريَّةِ/ عَجلون

بِدَعوَةٍ مِنْ جَمعيَّةِ عَجلون لِلبُحوثِ والدِّراساتِ، ومُديريَّةِ ثَقافَةِ مُحافَظَةِ عَجلون، شارَكَتْ مَجَلَّةُ وسام في فَعاليَّةٍ فَضاءَات ثقافيَّة (مُبادَرَة الصُّعود إلى القِمَّة)، في قاعَةِ القَريَةِ الحَضَريَّةِ بِعَجلون، حَضَرَها عَشَراتُ الأطفالِ وأولياءُ أُمورِهِم، والأهالي والمَعنيُّونَ بِثَقافَةِ الطِّفلِ في مُحافَظَةِ عَجلون.

اشتَملَت مُشاركَةُ "وسام" على قِراءَاتٍ قَصَصيَّةٍ لِلدُّكتور ربحي عليان، وقِراءَاتٍ شِعريَّةٍ لِلشَّاعِرِ محمّد جمال عمرو، ومُحاضَرَةٍ ثَقافيَّةٍ لِلقاصّ منير حسني الهُور تَحتَ عُنوان: ( كَيفَ أُشَجِّعُ ابني على القِراءَةِ)، وفي الخِتامِ جَرى تَوزيعُ أعدادِ مَجلَّةِ وسام على الحُضور.

عدنان ادهم السعدي

غزل ماهر المبيضين

كرم فادي درويش

كريم محمدالحويطان

## "وسام" تَلتَقي روّاد نادي الإبداعِ/ الكَرَك

ضِمنَ جَولَتِها في مُحافَظَةِ الكَرَك، زارَتْ هَيئةُ تَحريرِ مَجلَّةِ وسام نادي الإبداع – الكَرَك، الّذي تَأسَّسَ عام ٢٠١٠م، بِهَدَفِ استِقطابِ الأطفالِ المَوهوبينَ في مُحافَظَةِ الكَرَك واستِكشافِ طاقاتِ الإبداعِ لدَيهِم، وصَقلِ مَواهبِهِم، وتأهيلِهِم لِلمُشارَكَةِ في الحَياةِ العامَّةِ.

تَشملُ بَرامجُ النَّادي أكثرَ من ٣٤ بَرنامَجًا مُتَنَوِّعًا، منها: العُلوم، التّكنولوجيا، الفُنون والمُوسيقى، رِيادَةُ الأعمالِ والإعدادُ لِسوقِ العَمَلِ، إضافَةً إلى بَرامجَ خاصَّةٍ لِمَرحَلَةِ الطُّفولَةِ المُبكِّرَةِ. ويُوفِّرُ النَّادي لِروّادِهِ مُختَبَراتٍ عِلميَّةً مُتَطَوِّرَةً، وقاعاتٍ مُجَهَّزةً، ضِمنَ بيئَةٍ علميَّةٍ آمِنَةٍ.

لارا محمد راشد

محمد ادهم السعدي

محمد عبد الرحمن شوقي العتوم

محمد عبدالله العتوم

## "وسام" في مَركزِ الحُسَينِ الثَّقافيّ/ الكَرَك

قامَ أعضاءُ هَيئَةِ تَحريرِ "وسام": القاصّ منير الهُور، والشَّاعر محمّد جمال عمرو، والكاتِبُ المَسرَحيّ يوسف البرّي ، بِزيارَةٍ إلى مُديريَّةِ ثَقافَةِ الكَرَك، وبَحثوا مَع مُديرَةِ المُديريَّةِ الأُستاذَةِ عروبة الشَّمايلة، آليَّةَ استِقطابِ المُبدِعينَ مِنْ أطفالِ الكَرَك، ونَشرِ إبداعاتِهِم في مجَلَّةِ وسام، وإمكانيَّةَ مُشاركَةِ المَجَلَّةِ في الأنشِطَةِ والفعاليَّاتِ الثَّقافيَّةِ التي تُقامُ لِلأطفالِ في المُحافَظَة.

في خِتامِ الزِّيارَةِ قامَ أعضاءُ هَيئَةِ التَّحريرِ بِجَولَةٍ على قاعاتِ المَركزِ ومَرافِقِه، والتَقوا مَجموعَةً مِنَ الأطفالِ روَّادِ المَركزِ، وقَدَّموا لَهُم نَشاطًا ثَقافيًّا اشتَمَلَ على قِراءاتٍ قصَصيَّةٍ وشِعريَّةٍ.

## "وسام" في المُخَيَّمِ الصَّيفيّ/ المقابَلين

شارَكَتْ مَجَلَّةُ وسام في فَعاليَّاتِ المُخَيَّمِ الصَّيفيّ (٤٨) لِلأطفالِ الأيتامِ، الذي أُقيمَ على أرضِ كُليَّةِ تَدريبِ عَمَّان في مَنطقَةِ المقابَلين، والّذي تُشرِفُ عَلَيهِ جَمعيَّةُ رِعايَةِ اليَتيمِ الخَيريَّةُ في البَقعَةِ، بِالتَّعاونِ مَع وكالَةِ الغَوث (الأونروا)، ويُشارِكُ فيهِ نَحوَ (٣٥٠) يَتيمًا مِنْ مُختَلفِ مَناطِقِ المَملَكَة.

اشتَمَلَ بَرنامَجُ المُخيَّمِ على: أنشِطَةٍ وفَعاليَّاتٍ ثَقافيَّةٍ عِدَّة، وبَرنامَجِ الخِدمَةِ العامَّة، والوَرشاتِ التَّدريبيَّةِ، وتمثلت مشاركة مجلة وسام في قراءات شعرية وقصصية، وتوزيع مجموعة من الكتب والقصص والمجلات على الأطفال الأيتام.

معتز محمد راشد السليم

ميلاني مازن الجبران

ندى أيوب الشريده

يوسف محمود الطراونة

(قِصَّةٌ لِلصِّغارِ تُقرأُ بِصَوتٍ مُرتَفِع)

# صَديقان

قِصَّة: يوسف الشَّريف – ليبيا | رسم: رَؤوف كَرَّاي – تونس

الوَلَدُ الصَّغيرُ في الطَّريقِ
على العُشبِ رأى عُصفورًا لا يَطيرُ
حَمَلَ العُصفورَ إلى بَيتِهِ القَريبِ
سَقاهُ في البَيتِ ماءً، وأطعَمَهُ عِنَبًا
بَعدَ أيَّامٍ ظَهَرَ لِلعُصفورِ ريشٌ
وبَعدَ أيَّامٍ رَفرَفَ العُصفورُ بِجَناحَيهِ
وبَعدَ أيَّامٍ طارَ في حُجراتِ البَيتِ

فَتَحَ الصَّغيرُ نَوافِذَ البَيتِ
خَرَجَ العُصفورُ، وغابَ في سَماءٍ بَعيدَةٍ
ذاتَ صَباحٍ، عادَ العُصفورُ
والوَلَدُ يَسقي الحَديقَةَ
رَفرَفَ العُصفورُ مَرَّتَينِ، وغَرَّدَ مَرَّتَينِ
وقَبَّلَ خَدَّ الصَّغيرِ مَرَّتَينِ
ثُمَّ طارَ في السَّماءِ مُغرِّدًا

# نِزار صانِعُ الأفكار

سيناريو: يوسف البري
رسم: شروق بشناق

انظُري هُناك
ما هذا يا نزار؟
هلْ تَسخَرُ مِنّي؟
هذا مُجَرَّدُ باب!
هُوَ لَيسَ كأيّ
بابٍ يا سارَة
وبِماذا يَتَميَّزُ عَنْ بَاقي
الأبوابِ الأُخرى؟
هذا البابُ الإلكترونيّ يُفتَحُ
وَيُغلَقُ بِالأوامرِ الصَّوتيَّة
إنَّهُ اختراعٌ في غايَة
الأهمِّيَّة، سَوفَ يُساعِدُ
كَثيرًا مِنَ الأطفالِ الَّذينَ
يُواجِهونَ صُعوباتٍ حَرَكيَّةً
لَقد وَجَدْتُها
يا سارَة
الفكرَةَ
الجَديدَةَ طَبعًا
سَوفَ أَجعَلُ هذا البابَ يَعمَلُ
بِتقْنيَةِ الذَّكاءِ الاصْطِناعيّ، بِحَيث
يُمكِنُهُ القيامُ بِكثيرٍ مِنَ المَهَمَّات
يا لَها مِنْ فكرَةٍ ذَكيَّة
يا نزار، لَكِنْ ما هِيَ
تِلكَ المَهَمَّات؟
أَحسَنتَ يا نزار..
"نزار صانِعُ الأفكار"
هذا البابُ بِالإضافَةِ لِعَمله سَوفَ
يَتمكَّنُ مِنَ الاتِّصالِ بِمَركزِ الطَّوارئ
في حالِ طَلَبَ مِنهُ الطِّفلُ المُساعَدَة

# في عيدِهَا

شعر ورسم: د. محمّد الظّاهر

تاجُ الوَفاءْ
شَمْسُ الضِّياءْ
رَمْزُ العَطاءْ
كَالوَرْدِ تُهْدي عُمْرَها
لِيَفوحَ عِطْرًا
في السَّماءْ
وتَهُزُّ عَرْشَ الكَوْنِ
حينَ تَهُزُّ مَهْدَ الطِّفْلِ
صُبْحاً وَمَساءْ
آذارُ يَفْتَتِحُ الرّبيعَ
لأجْلِهَا
فَيَصيرُ ثَوْبُ الزَّهْرِ
للأرْضِ رِدَاءْ
وَجِنَانُ رَبِّ الكَوْنِ
تَدعُونَا
لِكَيْ نَهوِي
على أقدامِهَا الغَرّاءِ
لَثْماً وَرَجاءْ
يا أمُّ
يا تَرْنِيمَةَ الدُّنيا
ويا سِحْرَ الغِنَاءْ

# حَلا.. رَسَّامَةٌ منَ الكَرَك

أشكالُ الإبداعِ صَديقاتي وأصدقائي مُتعَدِّدَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ، منها الإدبيُّ ومنها العِلميُّ، ومنها الفنِّيُّ الذي نَحنُ بِصَدَدِهِ في هذا العَدَدِ مِنْ وسام.

وصاحِبَةُ الإبداعِ فَتاةٌ مِنْ مُحافَظَةِ الكَرَك، اسمُها حلا جمال الضمور، وعُمرُها ١٥ سنة، تَدرُسُ في الصفِّ العاشِرِ بِمَدرسَةِ الغوير الثَّانويّة للبَنات.

سَألناها: مَتى بَدأتْ عندَكِ مَوهبَةُ الرَّسم؟ ومَنْ الذي شَجَّعكِ في مِشوارِكِ في فَنِّ الرَّسمِ؟ فقالَتْ:

أحبَبتُ الرَّسمَ مُنذُ صِغري، لكِنْ ظَهرَتْ مَوهبَتي الحَقيقيَّةُ في فَنِّ الرَّسمِ أثناءَ فَترَةِ "كورونا"، حينَ كانَ عِندي فَراغٌ كبيرٌ بِسَببِ الحَجْرِ، فأمضَيتُ الوقتَ بتعلُّمِ فُنونِ الرَّسمِ مِنْ خِلالِ مُتابَعتي لِفيديوهاتِ تَعليمِ الرَّسمِ، وشَجَّعَني والِدي ووالِدَتي وعائلَتي، ووَفَّروا لي مُستَلزَماتِ الرَّسمِ.

وسَألنا حَلا: كَيفَ تَستَطيعينَ التَّوفيقَ بَينَ مُمارَسَةِ هوايَةِ الرَّسمِ والدِّراسَةِ؟ فأجابَتْ: أُعطي الأولَويَّةَ لِدراستي، وفي أوقاتِ فَراغي أقومُ بِمُمارَسَةِ هوايَتي في الرَّسمِ، وخاصَّةً في عُطلَةِ نِهايَةِ الأُسبوعِ.

أَمَّا أَهَمُّ إنجازٍ أو تَكريمٍ أو فَوزٍ حَقَّقَتْهُ حَلا، فقدْ تَمَّ تَكريمُها مِرارًا في مُسابقاتِ وزارَةِ التَّربيَةِ والتَّعليمِ، ووزارَةِ الثَّقافَةِ، ومُديريَّةِ ثَقافَةِ الكَرَك، عندَما رَسَمَتْ صورَةً لِجَدِّها رَحِمَهُ اللهُ، وهوَ أَحَدُ أبطالِ مَعركَةِ الكَرامَةِ.

وتُوَجِّهُ حَلا نَصيحَتَها لِقُرَّاءِ مجَلَّةِ وسام، الذينَ يُريدونَ تَعلُّمَ فنِّ الرَّسمِ، أَنْ يَشتَركوا في دَوراتٍ تَعليميَّةٍ، وأَنْ يُتابعوا فيديوهاتٍ لِفنَّانينَ يُعطونَ نَصائِحَ في تَعليمِ الرَّسمِ.

والكَلمَةُ الأخيرةُ التي تُوَجِّهُها حَلا لِقُرَّاءِ مَجلَّةِ وسام، أَنْ يُنَمُّوا مَواهِبَهُم، وأَنْ يَشغَلوا أوقاتَ فَراغِهِم في أشياءَ مُفيدَةٍ، وأَنْ يَبتعدوا عَمَّا يَضُرُّهُم مثلَ الإكثارِ مِنَ الألعابِ الإلكترونيَّةِ والمَواقِعِ التَّافِهَةِ.

بقلم: أرسلان رمضان
رسم: عامر زهدي

# النَّسرُ البار

## (قصَّةٌ شَركَسيَّةٌ لِلأطفال)

على قِمَمِ جِبال القَفقاسِ الشَّاهِقَةِ، كانَت تَعيشُ مَجموعَةٌ مِنَ النُّسورِ الجارِحَةِ، فَما إنْ يَطلعُ النَّهارُ، حَتَّى تُغادِرَ هذِهِ النُّسورُ أوكارَها، طَلبًا لِلطَّعامِ، إلا أنَّ نَسرًا واحِدًا كانَ يَتَخلَّفُ عَن المَجموعَةِ، ولا يُغادرُ وَكرَهُ إلا مُتأخِّرًا، وعِندَما يَتأكَّدُ أنَّ جَميعَ النُّسورِ قَدْ غادَرتْ، يَطيرُ ويُحلِّقُ في الأجواءِ القَريبَةِ، بَحثًا عَن الطَّعامِ، ولا يَذهَبُ أبدًا إلى الأماكِنِ البَعيدَةِ، ويَظلُّ يُحلِّقُ قَريبًا مِنْ وَكرِهِ، حَتَّى يَجِدَ فَريسَةً تَصلُحُ لِطَعامِهِ، يَنقَضُّ علَيها، ويَأكُلُ مِنها ما يَكفيهِ، ثُمَّ يَحمِلُ باقي الفَريسَةِ إلى وَكْرِهِ.

كانَ أحَدُ الفَلّاحينَ يُراقِبُ ما يَفعلُهُ ذلِكَ النَّسرُ، ولا يَجِدُ لِتَصرُّفِهِ الغَريبِ تَفسيرًا، وكانَ الفَلّاحُ مُتأكِّدًا مِنْ أنَّ النَّسرَ لا يُطعِمُ فِراخًا، ذلِكَ أنَّ إطعامَ الفِراخِ لا يَستَغرِقُ هذِهِ المُدَّةَ الطَّويلَةَ التي زادَت على العام، ولَمَّا زادَتْ شُكوكُ الفَلّاحِ في تَصرُّفاتِ النَّسرِ، قَرَّرَ الصُّعودَ إلى قِمَّةِ الجَبَلِ، لِمَعرِفَةِ ما يُخفيهِ ذلِكَ النَّسرُ.

وفي أحَدِ الأيَّامِ، انتَظَرَ الفَلّاحُ حَتَّى غادَرَ ذلِكَ النَّسرُ وَكْرَهُ، فأحضَرَ حَبْلاً طَويلاً وفأسًا، وأخَذَ يَتَسلَّقُ الجَبلَ الشَّاهِقَ، وكُلُّهُ شَوقٌ لِمَعرِفَةِ ما يُخفيهِ النَّسرُ في وَكْرِهِ، وعِندَما وصَلَ الفَلّاحُ إلى قِمَّةِ الجَبَلِ، وشاهَدَ وَكْرَ النَّسرِ، كانَت المُفاجَأةُ التي أدهَشَت الفَلّاحَ.

لقدْ وجَدَ الفَلّاحُ داخِلَ وَكْرِ النَّسرِ، نَسرًا هَرِمًا لا يَقوَى على الطَّيرانِ، بِسَبَبِ تَساقُطِ ريشِهِ، فَعلِمَ الفَلّاحُ أنَّ النَّسرَ الهَرِمَ هوَ والِدُ ذلِكَ النَّسرِ، وكانَ يَخشى علَيهِ إنْ تَركَهُ وَحدَهُ دونَ حِمايَةٍ، أنْ تَنالَ مِنهُ بَقيَّةُ النُّسورِ، بِسَبَبِ ضَعفِهِ، وعَدمِ قُدرَتِهِ على الطَّيرانِ، أو الدِّفاعِ عَنْ نَفسِهِ، لِذلِكَ أطلَقَ الفَلّاحُ على ذلِكَ النَّسرِ اسمَ (النَّسر البَارّ).

# الوَلَدُ الذي باعَ صَوتَهُ

قصَّة: محمد درويش عوّاد | رسم: إخلاص الزغاتيت

مُنذُ أنْ ولِدَ حُسامٌ وهوَ يَكبُرُ يومًا بَعدَ يَومٍ عِندَ جَدِّهِ وجَدَّتِهِ؛ فَقَد كانَ والِداهُ يَعمَلانِ؛ والِدُهُ صاحِبُ مَحَلِّ ألبِسَةٍ، وأُمُّهُ في مَصنَعِ خياطَةٍ، لِذلِكَ كانَ يُمضي مُعظَمَ وَقتِهِ عِندَ جَدِّهِ وجَدَّتِهِ، يَرعَيانِهِ ويُفيضانِ عَلَيهِ مِنَ الحُبِّ والعَطاءِ، وهوَ كانَ يُحِبُّهُما حُبًّا كَبيرًا، لَكِنَّهُ عِندَما كَبرَ بَدأَ يَشعُرُ بِمُشكِلَةٍ كَبيرَةٍ مَعَ جَدِّهِ الأصَمِّ، فَكَيفَ يَتفاهَمُ مَعَهُ؟

حاوَلَ حُسام مُراقَبَةَ جَدَّتِهِ ووالِدَيهِ وهُم يَتعامَلونَ مَع جَدِّهِ، فَوجَدَ الأمرَ صَعبًا عَلَيهِم، فَيَعلو صُراخُ جَدَّتِهِ - في بَعضِ الأحيانِ - عِندَما يَصعُبُ عَلَيها شَرحُ ما تُريدُ لِزَوجِها، ويَشعُرُ والِداهُ بِالحُزنِ لِعَدَمِ فَهمِ مايُريدُهُ الجَدُّ مِنهُم، ولِهَذا كانَ حُسام يَحضُنُ جَدَّهُ ويَبكي عِندَما يَراهُ غارِقًا في الحُزنِ والكَآبَةِ .

فَكَّرَ حُسام كَثيرًا في الأمرِ، حَتَّى هَداهُ تَفكيرُهُ إلى أنْ يَستَشيرَ مُرشِدَ المَدرَسَةِ، وهذا ما كانَ حينَما تَوجَّهَ في صَباحِ اليَومِ التَّالي إلى مَكتَبِ المُرشِدِ، طَرَقَ البابَ ورَدَّ السَّلامَ ودَخَلَ، فَشَرَحَ مُشكِلَتَهُ ومُشكِلَةَ كُلِّ مَنْ في المَنزِلِ مَع جَدِّهِ، عِندَها قالَ المُرشِدُ:

– اسمَعْ يا بُنَيَّ، يُمكِنُكَ حَلّ هذِهِ المُشكِلَة مِنْ خِلالِ تَعَلُّمِ لُغَةِ الإشارَةِ .

– لُغَة الإشارَة!

– نَعَمْ يا حُسام؛ فَهِيَ اللُّغَةُ الوَحيدَةُ لِلتَّعامُلِ مَع الشَّخصِ الأصَمِّ، انظُر إلى هذا الفيديو، هذا الرَّجُلُ يَتعامَلُ مَع هذا الأصَمِّ بِكُلِّ سُهولَةٍ .

– هذا رائِعٌ! وكَيفَ لي أنْ أتَعَلَّمَ هذِهِ اللُّغَة؟

– في بَعضِ المَراكِزِ الخاصَّةِ، أو مِنْ خِلالِ (الإنتَرنِت) .

– سَأفعَلُ هذا بِكُلِّ تَأكيدٍ، شُكرًا جَزيلاً لَكَ يا أُستاذ .

خِلالَ ثَلاثَةِ شُهُورٍ، استَطاعَ حُسام تَعلُّمَ لُغَةِ الإشارَةِ، مِنْ خِلالِ مَجموعَةٍ مِنَ (الفيديوهاتِ) التي شاهَدَها على (اليوتيوب)، وعَلَّمَ جَدَّتَهُ ووالِدَيهِ هذِهِ اللُّغَةَ، فَتَعامَلوا مَع جَدِّهِ بِكُلِّ سُهولَةٍ، فَفَرِحَ الجَدُّ والجَميعُ .

شَعَرَ حُسام بِسَعادَةٍ، وقالَ في نَفسِهِ: لَقَدْ بِعْتُ صَوتي أمامَ جَدّي مِنْ أجلِ إرضاءِ اللهِ تَعالى، وإرضاءِ جَدّي وجَدّتي ووالِدَيّ.

# قصَّةُ أحمد

تأليف: أحمد عاهد

أحمَد طِفلٌ في العاشِرَةِ، نابِضٌ بِالحَياةِ والحَيويَّةِ، كانَ يَتَمَنَّى اللَّعِبَ بِحُرِّيَّةٍ، دونَ أنْ يَخضَعَ لِلرَّقابَةِ مِنْ والِدَيهِ في البَيتِ، ومِنَ المُعَلِّمِ في المَدرَسَةِ، ودونَ أنْ يَسمَعَ والِدَيهِ، يُقَدِّمانِ لَهُ النَّصائِحَ والتَّوجيهاتِ التي لَيسَ لَها نِهايَة.

مُنذُ فَترَةٍ، لاحَظَ والِدا أحمَد، أنَّهُ يَشرُدُ لِبِضعِ ثَوانٍ، بِحَيث يَبدو أنَّهُ في عالَمٍ آخَر، ثُمَّ اشتَكى المُعَلِّمُ في المَدرَسَةِ مِنَ الأمرِ ذاتِهِ مَرَّاتٍ عِدَّة، وسرعانَ ما ساءَتْ حالَةُ أحمَد، إلى حَدِّ السُّقوطِ أرضًا في ساحَةِ مَنزِلِ جَدِّهِ، مَع تَشَنُّجٍ وارتِخاءٍ لِلعَضَلاتِ في وَقتٍ واحِدٍ، فَيبدو وهوَ يَرتَجِفُ بَينَ حالَةٍ مِنَ الإغماءِ والوَعي، ولا يَتَوَقَّفُ الأمرُ عِندَ هذا الحَدِّ، فَبَعدَ انتِهاءِ النَّوبَةِ يَبدو أحمَد مُنهَكَ القُوى، غَيرَ قادِرٍ على التَّركيزِ، ويَتَلَعثَمُ عِندَ الكَلام.

أُصيبَ والِدُ أحمَد بِالذُّعرِ، خاصَّةً بَعدَ أنْ شَعَرَ أنَّ مُدَّةَ النَّوبَةِ الأخيرَةِ التي أصابَت أحمَد في بَيتِ جَدِّهِ، قَد دامَتْ لِوَقتٍ طَويلٍ، ثُمَّ صارَتْ تَتَكَرَّرُ مَرَّاتٍ عِدّة في اليَومِ، لِذلِكَ أسرَعَ بِأخذِهِ إلى طَبيبِ الأطفالِ في المَشفى القَريبِ مِنَ المَنزِل.

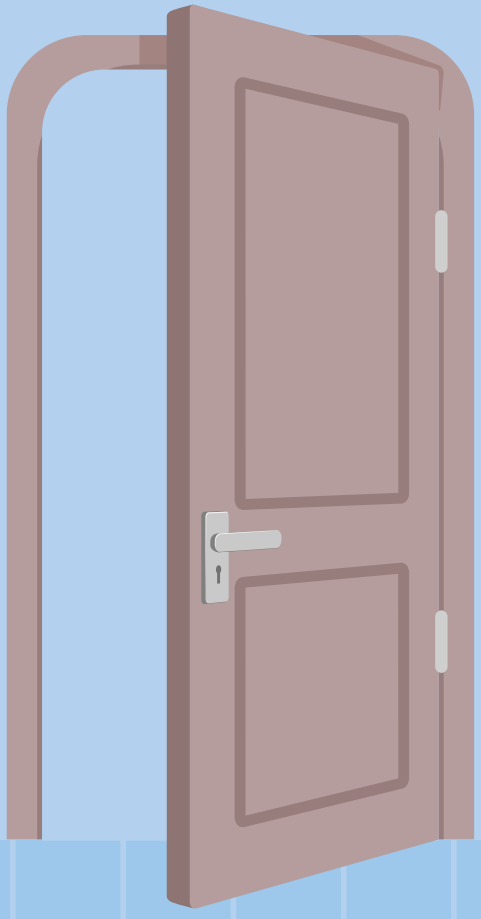

أجرى الطَّبيبُ الفُحوصاتِ اللازِمَةَ لأحمَد، ثُمَّ طلَبَ إجراءَ بَعضِ الفُحوصاتِ المِخبَريَّةِ، وتَخطيطَ الدِّماغِ والقَلبِ، وفَحصَ عَيِّناتِ الدَّمِ. بَعدَ أيَّامٍ استَدعى الطَّبيبُ والِدَ أحمَد، وأبلَغَهُ نَتيجَةَ الفُحوصاتِ، وقالَ لَهُ بِصَراحَةٍ، إنَّ ابنَهُ أحمَد يُعاني مَرَضَ الصَّرَعِ.

شَكَّكَ والِدُ أحمَد بِنَتائِجِ الفُحوصاتِ، ورَفَضَ التَّشخيصَ الذي تَوَصَّلَ إليهِ الطَّبيبُ، وقالَ: "أنا مُتأكِّدٌ أنَّ هُناكَ خَطأ ما في النَّتائِجِ والفُحوصاتِ". وقَرَّرَ عَرضَ أحمَد على أطبَّاء آخَرينَ، وإجراءَ فُحوصاتٍ جَديدَةٍ، لَكِنَّ جَميعَ النَّتائِجِ والفُحوصاتِ التي تَوَصَّلَ إلَيها الأطِبَّاءُ كانَتْ مُتَطابِقَةً.

تَقَبَّلَ والِدا أحمَد الأمرَ، ووَكَّلا أمرَهُما إلى اللهِ، وقَرَّرا الالتِزامَ بِتَعليماتِ ونَصائِحِ الأطِبَّاءِ، الذينَ نَصَحوهُما بِالالتِزامِ بِمَواعيدِ تَناولِ العِلاجِ، وبِمُراجَعَةِ العيادَةِ في الأوقاتِ المُحَدَّدَةِ. ومَرَّت الأيَّامُ، واستَجابَ اللهُ لِدُعاءِ أُمِّ أحمَد، وبَدأت حالَتُهُ تَتَحَسَّنُ تَدريجيًّا. قالَتْ لَنا أُمُّ أحمَد عِندَما قُمنا بِزيارَتِها "الحَمدُ للهِ على كُلِّ شَيءٍ، ها قَدْ مَرَّتْ ثَلاثُ سَنواتٍ دونَ نَوباتٍ، وها هوَ أحمَد يَلعَبُ كُرَةَ القَدَمِ مَع أصدِقائِهِ في النَّادي.

# مَكْتَبَتِي

إعداد: هيئة التحرير

## إنَّما الإنسانُ أثَر

هذا الكِتابُ ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ لِجُهدٍ ثَقافيّ، قامَتْ به مَجموعَةٌ مِنْ طالِباتِ مَدرَسَةِ حَيّ نَزّال الثّانويّة/ عمّان، بِالتّعاونِ مَع عَدَدٍ مِنَ المُعَلِّماتِ أشرَفْنَ على إعدادِه.

الكِتابُ تَتحدَّثُ فيه الطّالِباتُ وبَعضُ المُعلِّمات، عَنْ مُبادَرَةٍ تَهدِفُ إلى عَمَلِ الخَيرِ، سَمَّينَها: "مُبادَرَة أثَر"، وهوَ الاسمُ الذي أصبَحَ عُنوانَ الكِتاب.

لَعَلَّها مُبادَرَةُ خَيرٍ تَبدو فَريدَةً مِنْ نَوعِها في مَدارِسِنا، تَهدِفُ إلى بَثِّ رُوحِ التَّعاونِ والعَملِ الجَماعيّ، مِنْ أجلِ الخَيرِ والعَمَلِ الصّالِحِ، ووقوفِ الإنسانِ إلى جانبِ أخيهِ الإنسان، وحينَ تَقرأُ هذا الكِتابَ، سَوفَ تَتأثَّرُ بِهذِهِ المُبادَرَةِ الإنسانيَّةِ النَّبيلَة، ونَعرِفُ كَمْ يَترُكُ عَملُ المَعروفِ مِنْ أثَرٍ طَيِّبٍ في حَياةِ فاعِلِه، كَما يَترُكُ نَفسَ الأثَرِ الطَّيِّبِ في نَفسِ مَنْ تُقدِّمُ لَهُ المَعروفَ وتُساعِدُهُ أو تُنقِذُهُ مِنْ فَقرٍ وضِيقٍ.

وهذِهِ المُبادَرَةُ الجَميلَةُ – كَما يَتَحَدَّثُ عَنها الكِتابُ– قَدْ تَمَّ تَأسيسُها مُنذُ سَنَوات، ولَمْ يَقتَصِرْ نَشاطُها الخَيريّ على مُجتَمَعِ المَدرَسَة، وإنَّما تَجاوَزَهُ لِيَصِلَ إلى كُلِّ حَيّ وبَيتٍ في المنطَقَة.

وها هُوَ الكِتابُ بَينَ أيدينا، يَجذِبُنا لِمُطالَعَتِهِ والاستِفادَةِ مِنهُ.

# شارِعُ بَيتي

شعر: طارق مكاوي

شــارِعُ بَيتي صارَ الأغلى
والأجمَلَ شَكلاً والأحلى

نَملــؤهُ بِالبَهــجَةِ دَومــا
حَتَّى يَبــدو أكثَــرَ ظِــلّا

نَدهَنُ أرصِفَةً في الشَّارِعْ
لا نَشــعُرُ عَيبًــا أو مانِـعْ

ونُشَــجِّرُ بابَ مَدينَتِنــا
حَتَّى هذا الوَطَن الواسِـعْ

سَــنُنَظِّفُ ما بَينَ الدُّورِ
ونُعــاوِدُ في كُلِّ سُــرورِ

كَيْ يُصبِحَ شــارِعُنا دَومًا
مَحفوفًا بِالوَردِ الجُــوري

# أُغنياتٌ لِلأطفالِ

أُغنياتٌ رَفيعَةُ المُستوى، حُلوَةُ الوَقعِ، تَسمو بِقُرَّاءِ مَجلَّةِ وسام إلى آفاق رَحبَةٍ مِنَ المُتعَةِ والفائِدَةِ، كَتَبها شُعراء جادُّونَ، بِلُغَةٍ سَهلَةٍ، ولَحَّنَها فَنَّانونَ مُحترِفونَ، لأطفالٍ يَحلُمونَ بِمُستَقبَلٍ مُزهِرٍ بِالمَحَبَّةِ والفَرَحِ، اخترناها لَكُم مِنَ الأُغنياتِ التي شارَكَتْ في مَهرَجاناتِ أُغنيَةِ الطِّفلِ، التي أقامَتها وزارَةُ الثَّقافَةِ.

## رِفّي يا دَحْنونة

كلمات: د. راشد عيسى
ألحان: وليد الهشيم

رِفّــي رِفّــي يا دَحْنونَــةْ
رِفّــي رِفّــي في البُســتانْ
لونُكِ أحْمَرْ حُلْــوُ المَنظَـرْ
مِــنْ أحــلى الألــــوانْ
فوقَ التَّلِّ أو في السَّــــهلِ
حَوْلَ الوادي أو في الحَقلِ
أَنا أهــــواكِ مـا أغــــلاكِ
رِفّــي فـــي البُســـــتانْ